



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد
يدين التفجير الانتحاري الغادر الذي استهدف مدينة بغداد - جمهورية العراق الشقيق

تلقى الاتحاد البرلماني العربي، ببالغ الغضب والاستنكار، نبأ التفجير الانتحاري الإرهابي الغادر، الذي استهدف أحد أسواق مدينة بغداد - عاصمة جمهورية العراق الشقيق، مساء يوم الخميس بتاريخ 9 أيار 2019، الموافق لليوم الرابع من شهر رمضان الفضيل، شهر الرحمة والمغفرة،

وفي ظل استمرار محاولات تنظيم داعش الإرهابي الدموي، إثبات وجوده على أرض العراق الشقيق، عبر خلاياه النائمة وأدواته التكفيرية، التي تحاول إراقة المزيد من الدماء لإشباع وتغذية فكرها الظلامي، الذي لا يمتُّ إلى دين أو عرق أو ملّة، بأية صلة، سوى صلته بالإرهاب، والإجرام والخروج عن كافة مبادئ وقيم الإنسانية جمعاء.

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

إذ يشجب ويندد بأشد العبارات، هذه الأعمال الإجرامية المتطرفة التي تستهدف عالمنا العربي والإسلامي، في محاولة بائسة لزعزعة الاستقرار ونشر التكفير والبغضاء بين مكونات الشعب الواحد، عبر مجموعة تكفيرية إرهابية امتهنت الأعمال الدموية وسيلةً لنشر الحقد والكراهية لكل ما يرتبط بالإنسانية وقيمها السامية، خدمةً لأعداء الأمة

وإذ لا يخفى عليه أن تنظيم داعش الإرهابي، سيحاول تنفيذ أوامر مشغليه بتفتيت وحدة الشعب العراقي وبث الفتنة مجدداً عبر اتباع أساليب قذرة على شكل حرب عصابات لإنهاك الشعب وزرع الفتنة والشقاق بين مختلف مكوناته، وهذا يبدو واضحاً في بيان وكالة "أعماق" الشيطانية التابعة لتنظيم داعش، والتي صرحت بأسلوب مجرد من جميع القيم والأخلاق الإنسانية أن "الهجوم استهدف تجمعاً شيعياً"،

وإذ يدق الاتحاد ناقوس الخطر لينبه جميع الأشقاء العراقيين، بضرورة التلاحم والتضامن ونبد الخلافات والفتنة والوقوف سداً منيعاً، في وجه الإرهاب التكفيري الدموي الذي لا دين ولا عقيدة له سوى القتل والدم والبغضاء،



فإن الاتحاد البرلماني العربي يعبر عن إدانته الشديدة لهذا العمل الإرهابي الأجنبي، الذي استهدف المواطنين العراقيين الأبرياء الآمنين في يوم فضيل من أيام شهر رمضان الكريم،

ويعبر عن تضامنه الكامل، ووقوفه إلى جانب العراق وشعبه الأبي في مواجهة هذا الخطر الإرهابي وأدواته التكفيرية الظلامية التي تحاول النهوض مجدداً للنيل من استقراره ومنعته، فضلاً عن محاولاته الدموية التي تستهدف عدداً من الدول العربية والإسلامية، لا سيما بعد الهزيمة النكراء التي تعرض لها هذا التنظيم على امتداد أرض العراق الشقيق،

ويناشد الاتحاد، المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية قاطبة، التضامن مع العراق في مصابه الذي لن يؤثر عليه، إلا في زيادة منعته وقوته وتصميمه، والعمل معاً على تطهيره وغيره من الدول العربية والإسلامية، من دنس الإرهاب والتطرف والفكر الظلامي، الذي بات هماً عالمياً وخطراً عابراً للحدود والقارات،

ويتوجه الاتحاد إلى جمهورية العراق الشقيق، شعباً وقيادة وبرلماناً، بأصدق وأحر مشاعر العزاء في الشهداء الأبرياء، الذين فقدوا حياتهم جزاء هذا العمل التكفيري الآثم، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه وأن يُلهم ذويهم الصبر والسلوان على مصابهم الجلل، ويتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

حمى الله العراق وشعبه الطيب من كل أذى ومكروه

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية



بيروت 10 أيار/ مايو 2019